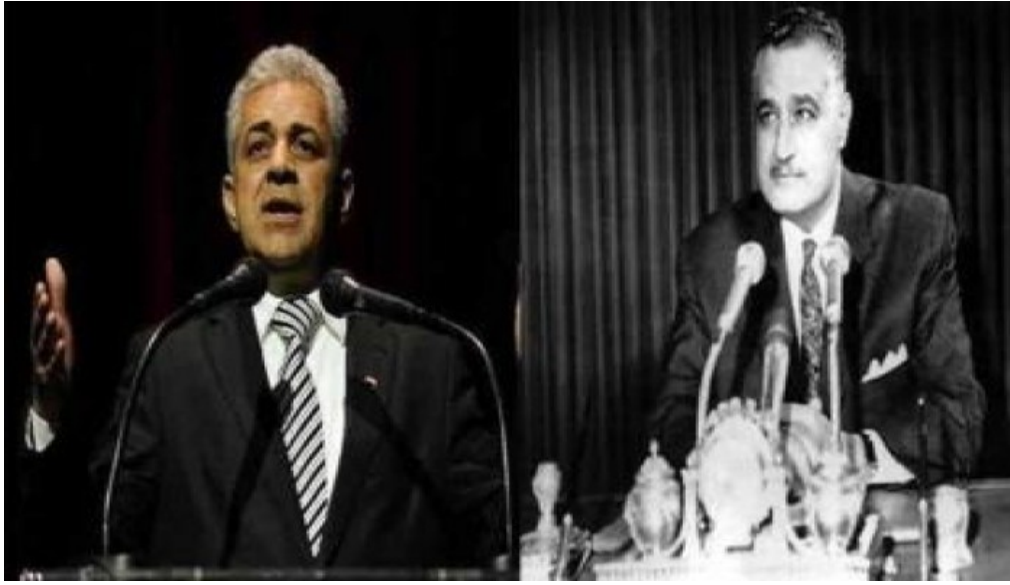


دكتور ياسر نجم يكتب : صفحات من عار الناصريين



السبت 25 مايو 2013 12:05 م

نافذة مصر

كتب الدكتور ياسر نجم عبر صفحته الشخصية علي موقع التواصل الاجتماعي تدوينة بعنوان أقوى انتصارات عبد الناصر على الإطلاق وصفحة أخرى من صفحات التاريخ الأسود للإخوان المسلمين تذكر خلالها أحد مشاهد تعذيب الطاغية للإسلاميين في سجون القهر وقال نسا "كان علينا أن نجلس على ركبنا فى الماء ونرفع أيدينا إلى أعلى ثم جاءوا وجلدوا أجسادنا وصارت قطع الجلد تتطاير من ظهورنا وسيقاننا وأذرعنا وتركونا فى الشمس الحارقة إذا هبطت يداك فإن الحارس سيلاحقهما بالسوط فى يده" كان براز المساجين يتجمع فى براميل وكانوا يأتون بالرجل مقيد اليدين والقدمين يتدلى بكتفيه فوق البرميل من رافعة فإذا لم ينطق بما يريدون غطسوه فى البرميل مرارا وتكرارا يغطسونه فى الفضلات البشرية ويجلدونه أمروا أحدهم أن يسب المرشد العام للإخوان المسلمين ورفض فغطسوه فى البرميل وجعلوه يباع الفضلات قال لى أحد الحراس: انت غبى انتم الإخوان تريدون الوصول للسلطة هل تظن أن عمل الحكومة سهل ؟ نحن هنا فى الحكومة نضربكم طول النهار والليل ولا نأخذ استراحة وانت تريد لنفسك عملا ليس فيه راحة؟؟!! رأيت سجناء يصلبون ويخصون والجذوات المشتعلة توضع فى كل جزء من أجسادهم مات أحد السجناء فطلبوا منى أن آخذ طعامه لسجين آخر فقال لى: خذ الطعام إلى الزنزانة المجاورة فجارى يحتاجه أكثر منى نظرت لهذا السجين فوجدت أن الحروق شوهت جميع أجزائه أخذت الطعام لجاره الذى لم يكن إلا بقايا رجل التهمت الكلاب الجائعة ما بين ساقيه

اعتقلوا العالم المعروف محمد القراقصى وكان فى الثمانين وحالته الصحية سيئة كانوا يضربونه بالسياط من ورائه ويسألونه أن يدلهم عن ضربه ومهما كانت اجابته كانوا يعتبرونها خاطئة ثم يعيدون ضربه فكان يدعو لمن ضربه: متعك الله بالصحة يا بنى لم أكن أطلب منه أن يثور ولكننى كنت أطلب منه أن يدعو على من يضربه أن تشل يده أو تكسر فيقول لى: ماذا أستفيد إذا شلت أو كسرت يده؟ هل نسيت آيات القرآن عن العفو؟ ربما يحسن الله اليه فيصنع شيئا فيه خير للناس والإسلام

أحدنا مجنون إما هو وإما أنا كان الشيخ أكثر نقاء منى وكان هذا درسا لا ينسى

المصدر: يوسف ندا - من داخل الإخوان المسلمين - دار الشروق 2013

لو كان للإخوان أن يفعلوا مثلما فعل اليهود مع النازيين لأصبحت الناصرية اليوم عارا يخجل المنتمون إليها من مجرد ذكرها على الملأ لأنها دليل على الهمجية الإنسانية



د. ياسر نجم:

أقوى انتصارات عبد الناصر على الإطلاق وصفحة أخرى من صفحات التاريخ الأسود للإخوان المسلمين

"كان علينا أن نجلس على ركبنا في الماء ونرفع أيدينا إلى أعلى.. ثم جاءوا وجلدوا أجسادنا وصارت قطع الجلد تتطاير من ظهورنا وسيقاننا وأذرعنا.. وتركونا في الشمس الحارقة.. إذا هبطت يداك فإن الحارس سيلاحقهما بالسوط في يده..

كان براز المساجين يتجمع في براميل وكانوا يأتون بالرجل مقيد اليدين والقدمين يتدلى بكففيه فوق البرميل من رافعة.. فإذا لم ينطق بما يريدون غطسوه في البرميل مرارا وتكرارا.. يغطسونه في الفضلات البشرية ويجلدونه..

أمروا أحدهم أن يسب المرشد العام للإخوان المسلمين ورفض.. فغطسوه في البرميل وجعلوه يبلغ الفضلات..

قال لي أحد الجراس: انت عبي.. انتم الإخوان تريدون الوصول للسلطة.. هل تظن أن عمل الحكومة سهل؟ نحن هنا في الحكومة نضربكم طول النهار والليل ولا نأخذ استراحة.. وانت تريد لنفسك عملا ليس فيه راحة؟؟!!

رأيت سجناء يصلبون ويخصون.. والجذوات المشتعلة توضع في كل جزء من أجسادهم..

...

مات أحد السجناء.. فطلبوا مني أن أأخذ طعامه لسجين آخر.. فقال لي: خذ الطعام إلى الزنزانة المجاورة.. فجاري يحتاجه أكثر مني.. نظرت لهذا السجين فوجدت أن الحروف شوهت جميع أجزائه.. أخذت الطعام لجاره الذي لم يكن إلا بقايا رجل.. التهمت الكلاب الجائعة ما بين ساقيه..

اعتقلوا العالم المعروف محمد القراقصي.. وكان في الثمانين وحالته الصحية سيئة.. كانوا يضربونه بالسياط من ورائه ويسألونه أن يدلهم عن ضربه.. ومهما كانت اجابته كانوا يعتبرونها خاطئة.. ثم يعيدون ضربه.. فكان يدعو لمن ضربه: متك الله بالصحة يا بني..

لم أكن أطلب منه أن يثور.. ولكنني كنت أطلب منه أن يدعو علي من يضربه أن تشل يده أو تكسر.. فيقول لي: ماذا أستفيد إذا شلت أو كسرت يده؟ هل نسيت آيات القرآن عن العفو؟ ربما يحسن الله اليه فيصنع شيئا فيه خير للناس والإسلام.. أجدنا مجنون إما هو وإما أنا.. كان الشيخ أكثر نقاء مني.. وكان هذا درساً لا ينسى.."

المصدر: يوسف ندا - من داخل الإخوان المسلمين - دار الشروق 2013